باب التقريظ والانتقاد

﴿ الحياة التناسلية ﴾

لحضرة الدكتور سعيد افندي ابي جمره

نشر حضرة الدكتور سعيد افندي ابي جمره في سان باولو (البرازيل) كتاباً بهذا العنوان وهو يتضمن ابحاثاً طبية من اختصاص الاطباء البحث فيها . ولكن اذا كان من اختصاص الاطباء البحث في ابحاث كتلك الابحاث فليس من اختصاصهم في راينا القول بان مواضيع ذلك الكتاب مما يجب على « محبي الحقائق » الاطلاع عليه في « عصر استنار اهله بنور العلم الصحيح وما عاد الخجل السطحي والحشمة والحياء الكاذبان تلاقي محلاً في قلوب المطالعين » فان هذا القول يدل على ان جناب المؤلف يوجب على القراء مطالعة كتابه ليستفيدوا منه دون ان يخصص بذلك فريقاً دون فريق . وعندنا ان هذا الاطلاق لا يجوز . لان الذين يستفيدون من الابحاث التي بسطها حضرته في كتابه هم الذين في غنى عنه لانهم تعلموا بالفعل كل ما يعلمهم اياه الكتاب بالقول . اما الذين كان حظهم الجهل بتلك الامور — والجهل هنا نعمة وهناء وفضيلة — فان قراءة كتاب كهذا الكتاب تفسد اخلاقهم بدلاً من ان تصلحها . وما الفائدة من اصلاح البدن وحفظ صحته اذا كان يجب ان نضحي في هذا السبيل صحة الادب والنفس . ونحن ممن يقولون ان صحة النفوس مفضلة الف مرة على صحة الابدان

فنحن اذاً نعتقد ان حضرة الدكتور الفاضل لم ينفع قراءه بهذا الكتاب بقدر ما اضرهم اذا كانوا من حسني التربية والاخلاق . واما اذا كانوا ممن ملكتهم الشهوات والرذائل فالنفع محتمل

ولو ان حضرة الدكتور الفاضل لم ينادِ في مقدمة كتابه بما نادى بـه وفرق بين قرائه هذه التفرقة لما كان لاحد ان يلومه . واذا كنا قد لمنا حضرته على خوضـه غمار بحث لم يخضه قبله احد عندنا من الكتاب الذين يستحقون هذا الاسم فذلك لا يمنع من الثناء على فضله واجتهاده لانه تعب في كتابه تعباً ظاهرة آثاره فيه . ونحن نرجو ان

يعتقد معنا بان حرية الفكر والكتابة مباحة من كل وجوهها الا في ما يختص بالفضيلة والعفاف في الارض . فان هذه هي العبودية الوحيدة التي نحبها ولا نحب مسها بشيء من الاشياء . وهي الراسمال الوحيد للنفوس اللطيفة الحساسة التي لا ترى في شهوات الارض وخيراتها ومزاحماتها شيئاً يُروي ظمأها الى ما وراء هذه الاباطيل

﴿ اشهر مشاهير الاسلام ﴾

تاليف حضرة عزتلو رفيق بك عظم

صدر الجزء الثاني من كتاب اشهر مشاهير الاسلام لحضرة مؤلفه المؤرخ الفاضل عزتلو رفيق بك عظم الذي انقطع الى درس تاريخ العرب ونشره . وفي هذا الجزء سيرة رجل الاسلام ونابغة العرب الامام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واخلاقه وصفاته والفتوحات العظيمة التي تمت على يده في الشام وفارس وما يتبع ذلك من الكلام عن تاريخ البلاد المفتوحة واخبار فتحها . وهذه هي المرة الاولى التي يُكتب فيها هذا التاريخ الجليل باسلوب يجلو كل مسائله و يجعلها ماثلة للذهن . وقد طلب حضرة المؤلف في ذيل كتابه من المجلات والجرائد ان تنظر في كتابه نظر انتقاد دون ان تكتفي بالثناء الاعتيادي . ولقد احسن حضرته بذلك لانه دلّ به على فضله وحبه للحقائق . ولكن الصحافة معذورة في رأينا اذا اكتفت احياناً بالثناء لاسباب ليس هنا محلها

ولقد وضعنا هذا الكتاب جانباً على مائدتنا في غرفة النوم لنطالعه في ساعات الفراغ بالامعان واللذة اللذين يليقان به . وكفى بذلك ثناء على همة حضرة مؤلفه الفاضل

﴿ المحيط ﴾

لمنشئها حضرة عوض افندي واصف

نشر حضرة الكاتب الفاضل عوض افندي واصف مثالاً لمجلة علمية تاريخية صحية ادبية فكاهية سيصدرها في العام الجديد . وفيها عدة ابواب للمقالات والمدارس وطلاب العلم وصحة الابدان والعلم والدين والجنس اللطيف والزراعة والتجارة والصناعة ودوائر الاستخدام والاقتراحات والمخاطبات الشخصية والاسئلة العمومية واجوبتها والتقريظ والانتقاد والمتفرقات وعالم الصحافة والتاريخ اليومي والروايات وغيرها من الابواب المفيدة . وحضرته ممن مارسوا صناعة القلم عدة سنوات في جريدة مصر الغراء وله فيها مقالات رقيقة . فلا نشك في ان مجلته تلقى الاقبال الذي تستحقه لانه تفنن بها تفنناً جديداً يدل على سلامة ذوقه ولطف اسلوبه . فنرحب بالوصيفة الجديدة

﴿ نبذة في الثورة الفرنسوية ﴾ وضع هذه النبذة جناب الكاتب امين افندي فارس ريحاني واهداها الى صديقه جناب الرصيف نعوم افندي مكرزل صاحب جريدة الهدى . وقد كتبها حضرته بعد مطالعته تاريخ كارليل في هذه الثورة وودّ لو يطالعها كل القراء . ولم نتمكن من مطالعة هذه النبذة لنرى اذا كان حضرة كاتبها قد التزم فيها الاعتدال والانصاف الواجبين على كاتب حركة كتلك الحركة التي قلبت وجه الارض . لاننا نعتقد انه اذا كان للثورة الفرنسوية حسنات فلها ايضاً سيئات يجب على المؤرخ المنصف ان لا يضرب صفحاً عنها

﴿ السلام ﴾ السلام جريدة سياسية ادبية تجارية لمنشئيها حضرات وديع افندي شمعون وبولس افندي نحاس وقد صدرت حديثاً في بونيس ايرس . فنرحب بالرصيفة الجديدة ونرجو ان تشارك رصيفاتها في اميركا في الخدمة العمومية النافعة لابناء البلاد

﴿ الرموز ﴾ الرموز جريدة نصف شهرية تصويرية هزلية تصدر في سان باولو لمديرها جناب رشيد افندي خوري وفيها رسوم ظريفة منها رسم في العدد الثاني يمثل الاسباب التي تمنع السوريين من العودة الى بلادهم مع انهم لم يهاجروا الى اميركا الا موقتاً . فعسى ان يستمر تحسين الرموز لتضاهي الجرائد الافرنجية الهزلية

﴿ ديوان محمود الشاعر ﴾ نشر جناب محمود افندي الشاعر الجزء الاول من ديوانه وقد صدره بهذه الكلمة اللطيفة « الكتب قلوب الناس في ايدي الناس » وهو يطلب من جناب ناظمه في الاسكندرية . وكل من يعرف اجتهاد حضرته وانصبابه على النظم يرجو ان يكون الجزء الثاني من ديوانه احسن من الجزء الاول

﴿ روايات مسامرات الشعب ﴾ اهدتنا ادارة مطبعة الشعب نسخاً من روايات صغيرة تصدرها مرتين في الشهر وتبيعها لمحبي مطالعة الروايات بثمن يسير وهو غرش صاغ للرواية الواحدة . فنشكر لها هديتها

﴿ الروايات اليعقوبية ﴾ نشر حضرة يعقوب افندي متى منصور الميناوي الرواية الاولى من رواياته اليعقوبية وعنوانها شرك الهوى فنرجو له التقدم في صناعة القلم

﴿ النخبة ﴾ النخبة ديوان لجناب الشاعر رشيد افندي مصوبع اللبناني وهو يحتوي على وصف ومدح وغزل وقد اهدانا نسخة منه فنشكر له هديته

﴿ التربية ﴾ هي خطاب صغير لجناب قسطندي افندي يعقوب موضوعه التربية العائلية والمدرسية والجسدية وغيرها فنشكر له اهتمامه بهذا الموضوع المفيد

﴿ التمرينات الحسابية العربية ﴾ اهدانا حضرات ابرهيم افندي زكي واحمد افندي برهومه المدرسين في مدرسة التوفيق بالفيوم الرسالة الاولى التي وضعاها في التمرينات الحسابية والعربية فنثني على اجتهادهما

باب الاخبار العلميّة

﴿ الاسلاك الكهربائية في مصر ﴾ حدث في ليفربول منذ مدة ما يحدث في مصر من قتل الناس بسقوط الاسلاك الكهربائية عليهم فنشرت الحكومة منشوراً على موازاة خطوط الترمواي اوصت فيه الناس بان لا يقبضوا على سلك الترامواي حين سقوطه على الارض ولا يمسوه بل ان يزيلوه من طريقهم بقضيب . فكتب احد علماء الكهربائية يقول ان هذا الامر لا يكفي فان السلك قد يلتف على جواد او انسان فيجب اغاثته . وطريقة ذلك ان تاخذ منديلاً جافاً كل الجفاف وتلفه على يدك ثم تقبض به على السلك فلا بوء ذيك لان النسيج الجاف لا يوصل الكهربائية . وحينئذ يمكنك تخليص الحيوان او الانسان من اطواق السلك . وبعد ذلك اذا رمت ابطال فعله فالوِ السلك حتى تضعه على خط الترمواي الحديدي الممدود في الارض فتبطل كهربائية السلك ما دام لاصقاً بهذا الخط وحينئذ يمس بلا ضرر

﴿ استعداد الغربي واستعداد الشرقي ﴾ وجد امير مونا كو في مغاور قرب منتون ار بعة هياكل بشرية قديمة وقد قال عنها المسيو كودري في بلاغ للمجمع العلمي في باريز ان فحص جماجمها دلّ على ان هيئتها من جانب الذقن شبيهة بهيئة الزنوج . و يؤيد هذا الراي ان اذرعها كاذرع الزنوج اي انها اطول بكثير من اذرع البيض . ولذلك قالوا ان سكان او ر با الاصليين لا يمكنهم ان يفتخروا كثيراً على سكان افريقيا اليوم . ولعل الشرقيين يعدلون بعد هذا عن القول كلما نجح احدهم : ان نجاحه دليل على استعداد الشرقي . فان الشرقيين والغربيين ان لم يكونوا من اب واحد وام واحدة فهم جميعاً من طين واحد . وانما يتفاضلون بتربيتهم واحوالهم الاجتماعية والطبيعية